

ولكن الأمر الذى نحن منه على أتم اليقين أن ضلالتنا عن الطريق سيردنا طائعين أو كارهين إلى سوائه ، وأن عواقب الأخطاء سوف تصدنا عنها وتخيفنا من وبالها ، ثم تستنفد شرورها وأخطارها ، فلا نجعلها ولا تبقى منها بقية تسترها وتملى لمن يلهج فى ضلالتة أن يوغل فيها ..

وإن يكن لهذا العالم خير أريد به فسيأتى الأوان المقدر الذى تسمع فيه المطالبات بحقوق المرأة مطالبات بحق جديد تستحقه بكل جهد جهيد .. ولكنه فى هذه المرة حقها الخالد الذى لا ينازعها فيه منازع : حق الأمومة والأنوثة ، لا حق الرجولة المدعاة ، ولا حق السباق إلى ميادين الصراع ، وسلام يومئذ فى العالم الصغير - عالم البيت والأسرة - وسلام فى العالم الكبير.

* * *